دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تباين بروفيلات الذكاء الروحي بتباين النوع والفرقة الدراسية ومستوي التحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	الفضلي، هدى ملوح عسكر
المجلد/العدد:	مج28, ع101
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	493 - 509
رقم MD:	1011332
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، التحصيل العلمي، طلبة كلية العلوم الاجتماعية، الكويت
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1011332

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تباين بروفيلات الذكاء الروحى بتباين النوع والفرقة الدراسية ومستوى التحصيل الأكاديمى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت

إعـــــــداد الباحثة/ هدى ملوح عسكر الفضلي
مدرس مساعد علم النفس
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن ورسم بروفيلات الذكاء الروحى المميزة لطلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من الجنسين، وأيضاً التعرف على الفروق بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت فى الذكاء الروحى تبعاً للفرقة الدراسية، ومستوى التحصيل الأكاديمى.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢١٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، منهم (١١٠) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى، (١٠٠) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة، مقسمين إلى (١٠٥) طالباً وطالبة مرتفعى التحصيل لأكاديمى، و(١٠٥) طالباً وطالبة منخفضى التحصيل الأكاديمى، منهم (١١٠) ذكوراً، و(١٠٠) إناثاً، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٩.٦١) سنة وانحراف معياري قدره (٠.٦٤) سنة. وباستخدام مقياس الذكاء الروحى لطلاب الجامعة من إعداد/ الباحثة، أشارت النتائج إلى:

١- لا تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف نوع الجنس، حيث كانت نسبة الذكاء الروحى لدى الطلاب من الذكور (٧٤.٠١ %)، وللطلاب من الإناث (٧٤.٦٩ %).

٢- لا تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف الفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة).

٣- لا تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف مستوى التحصيل الأكاديمى (مرتفع – منخفض).

الكلمات المفتاحية: البروفيلات – الذكاء الروحى – طلاب الجامعة.

تباين بروفيلات الذكاء الروحى بتباين النوع والفرقة الدراسية ومستوى التحصيل الأكاديمى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت

إعـــــــداد الباحثة/ هدى ملوح عسكر الفضلي
مدرس مساعد علم النفس
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

مقدمة:

تُعد نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences واحدة من أكثر نظريات الذكاء الحديثة انتشاراً في ميدان التعليم والتعلم والتطبيقات التربوية، فقد أثمرت بحوث جاردنر عن كتابه "أطر العقل (١٩٨٣)"، حيث أضاف في هذا الكتاب حرف "S" فى اللغة الإنجليزية على كلمة Intelligence (ذكاء) لتصبح Intelligences (ذكاءات) وبذلك يكون جاردنر قد خرج عن النظرية التقليدية لنسبة الذكاء، والتي كانت تتقيد بمبدأين رئيسيين هما: (أن المعرفة الإنسانية أحادية، وأنه يمكن وصف الفرد على أن لديه ذكاء واحد يمكن قياسه). على عكس هذه النظرة الاختزالية، يعرف جاردنر الذكاء على أنه قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة الواقعية، قدرة الفرد على إحداث مشكلات جديدة لحلها، وقدرة الفرد على خلق شئ ما أو تقديم خدمة ذات قيمة في ثقافته (ماسون، ٢٠٠٦، ١٧).

ومنذ أن نهج جاردنر (١٩٨٣) منهجاً مختلفاً عما سلكه الباحثون في الذكاء حيث طرح في كتابه "أطر العقل Frames of Mind" نظريته عن الذكاءات الإنسانية السبعة "نظرية الذكاءات المتعددة"، فقد خرج من تحت عباءة هذه النظرية نوع جديد من الذكاءات اعترف جاردنر بإضافته لقائمة ذكاءاته وهو الذكاء الروحي Spiritual Intelligence والذي ترى فيه زوهار ومارشال (Zohar & Marshall, 2000) أنه الذكاء الأسمى والذي نستطيع به حل مشكلات الكم والكيف، والذي يمكن أن تكون به أفعالنا وحياتنا في أفضل سياق لإعطاء معاني وقيم، والذي يمكن معه وضع خطة عمل واضحة ورسم طريق لحياة أفضل.

ومن ثم فمفهوم الذكاء الروحى يُعد من المفاهيم الحديثة فى مجال علم النفس الإيجابى، فهو قدرة تساهم فى تنمية الوعى الذاتى، ومواجهة المشكلات المختلفة وبناء المعنى الشخصى لخفض السلوك السلبى لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة، لذلك يمكننا من وضع أفعالنا

وحياتنا فى سياق مانح للمعنى (أمل يونس، ٢٠١٥).

ولقد تناولت العديد من الدراسات أمثال: كوتاليل وعبدالغفور (Kottalil & Abdul Gafoor, 2011)، فتحى القلاف (٢٠١٣)، أبى سمره (Abisamra, 2014)، بشرى أرنـوط (٢٠١٦)، وعبدالله آل زاهر (٢٠١٨) الذكاء الروحي بوصفه أحد المتغيرات المهمة فـي علـم النفس الإيجابي وأشارت إلى أنه ذو أثر إيجابي في الوقاية من الاضطرابات النفسية.

ويعد الطلاب الجامعيون أحد أهم مصادر الثروة القومية الحقيقية لأى مجتمـع مـن المجتمعات والطاقة الدافعة نحو التقدم العلمى والتكنولوجى وبناء المستقبل، وتنعقد عليهم الآمال في حل كثير من المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات الحيـاة المختلفة. وعلى الرغم من ذلك لم ينالوا بعد حقهم من الرعاية والاهتمام حتـى الآن، ويمكـن إظهار تلك الرعاية من خلال الخطط والبرامج المعدة لذلك، واكتشاف المشـكلات والمعوقـات التي تقابلهم والعمل على حلها، ومن هذه المشكلات زيادة أعداد الطـلاب بالجامعـات وعـدم التوافق النفسي والاجتماعي لديهم وانخفاض مستوى ذكاؤهم الروحى مما يـؤثر سـلباً علـى تحصيلهم وأدائهم الأكاديمى (فيصل الربيع، ٢٠١٣؛ فاطمة الرشسدى، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

إنطلاقاً من أهمية تعليم الطلاب فى ضوء ذكاءاتهم المتعددة، اهتم العديد مـن البـاحثين بدراسة تقويم فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانيـة للمتعلم حيث إنها تعطى مجالاً واسعاً لاستخدام استراتيجيات التدريس والأنشطة بما يتلاءم مـع قدرات وميول واهتمامات كل متعلم.

ولما كان البعد الروحى من أهم الخصائص التى تميز الإنسان عن سـائر المخلوقـات، والذى يتصف بالمسئولية، والاختيار، والقيم، والأصالة والابتكار، والتسـامى بالـذات، وإدارة المعنى والضمير، والحب، والمُثُل، والإيمان، والحدس، والإلهام، والسعادة. فقد اثبتت العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية التى تناولته فى محاولة لقياسه والكشـف عـن مكوناتـه وأبعاده وتنميته، وذلك من منطلق أنه سمة قابلة للقياس والتنمية شأنه شأن القـدرات العقليـة، والسمات الانفعالية، ومن هذه الدراسات: سيك (Sick, 2008)، ماكسيمو (Maximo, 2010)، جوبتا (Gupta, 2013)، محمد عبدالرزاق (٢٠١٦)، سـليمان اللحيـدان (٢٠١٧)، وفاطمـة الرشيدى (٢٠١٨) وعلى الرغم من كثرة الدراسات يلاحظ أن الذكاء الروحى لم يحظ بالاهتمام لدراسته لدى المتعلمين من طلاب الجامعة بدولة الكويت، ومن ثم جاءت الدراسة الحالية محاولة

لسد ثغرة فى هذا المجال. حيث إن عجز المراهقين – طلاب المرحلة الجامعية – عن تحقيق مستوى مناسب من الذكاء الروحى يؤثر فى صحتهم النفسية ويحد من قدراتهم وكفاءاتهم المعرفية، ودوافعهم للتعلم، ويشعرهم بنقص الشعور بالأمن النفسي، ويجعلهم عرضة للمشكلات التعليمية (حسن عابدين، ٢٠١٢؛ خالد منصور، ٢٠١٥؛ وعبدالله جاب الله واحمد زايد، ٢٠١٨)، الأمر الذي يؤثر سلباً فى تحصيلهم الأكاديمى داخل قاعات الدراسة. وهذا ما حدا بالباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية والتي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما شكل بروفيلات الذكاء الروحى المميزة لطلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من الجنسين؟.

٢- هل تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف الفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة)؟.

٣- هل تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف مستوى التحصيل الأكاديمى (مرتفع – منخفض)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن ورسم بروفيلات الذكاء الروحى المميزة لطلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من الجنسين، التعرف على الفروق فى الذكاء الروحى بينهم تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة)، ومستوى التحصيل الأكاديمى (مرتفع– منخفض).

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فى كونها تُعد إضافة جديدة إلى التراث السيكولوجي في المجتمع الكويتى من حيث جدة وتعدد أهدافها، حيث تُعد – في حدود إطلاع الباحثة – هي الدراسة الأولى في الكويت التي تناولت الذكاء الروحى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية، إضافة إلى إمكانية إسهام نتائجها في تطبيق بعض المضامين التربوية من حيث إعداد برامج لتنمية الذكاء الروحى لدى طلاب الجامعة، وأخيراً إضافتها لأداة جديدة لمكتبة علم النفس العربية لقياس الذكاء الروحى لدى طلاب الجامعة يمكن الاستفادة منها من قبل الدارسين والباحثين العاملين في المؤسسات النفسية والتربوية والتعليمية في تحديد الذكاء الروحى.

مصطلحات الدراسة:

١- بروفيلات Profiles:

هي الشكل الذي من خلاله يمكن مقارنة أداء الأفراد لمجموعة من الاختبارات بغيره فى هذه المجموعة سواء كانت اختبارات أداء أقصى أو أداء مميز (فتحي الزيات، ١٩٨٠).

ويُعد مقياس الذكاء الروحى المستخدم في الدراسة الحالية من اختبارات الأداء المميز.

٢- الذكاء الروحى Spiritual Intelligence:

يُعرفه عبدالله جاب الله وأحمد زايد (٢٠١٨، ٢٣٦) الذكاء الروحى بأنه "توزيع مترابط داخلى من الجوانب الوجدانية المرتبطة ترابطاً حميماً لإيجاد معنى أو هدف للحياة من خلال الربط بين الأفكار والاحداث والأشخاص مما يمكّن الفرد من حل مشكلاته والانهماك فى العمل الخيرى المجتمعى وتحسن الاداء اليومى والشعور بالهناءة الذاتية".

وتُعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الأداء على مقياس الذكاء الروحى" الذي أعدته الباحثة.

٣- طلاب الجامعة Students University :

يقصد بهم فى الدراسة الحالية "الطلاب والطالبات الذين يدرسون بالفرق من الأولى والرابعة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت.

٤- التحصيل الأكاديمى Academic Achievement:

هو ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية المعدة مسبقاً. وتُعرفه الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه "كل ما حققه طلاب وطالبات الفرقتين الأولى والرابعة بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الكويت من معرفة ومهارات، وما اكتسبوه من حقائق ومفاهيم ومبادىء علمية فى جميع المقررات الدراسية التى قاموا بدراستها، ويقاس من خلال المعدل التراكمى".

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- لا تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث).

٢- لا تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف الفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة).

٣- لا تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف مستوى التحصيل الأكاديمى (مرتفع – منخفض).

إجراءات الدراسة:

أ- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي للدراسات الفارقة نظراً لأنه المنهج الملائم للدراسة الحالية.

ب- عينة الدراسة:

١- عينة الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٩.١١) سنة وانحراف معياري قدره (٠.٥٦) سنة، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢١٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، منهم (١١٠) طالباً وطالبة بالفرقة الأولى، (١٠٠) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة، مقسمين إلى (١٠٥) طالباً وطالبة مرتفعى التحصيل أكاديمى، و(١٠٥) طالباً وطالبة منخفضى التحصيل الأكاديمى، منهم (١١٠) ذكوراً، و(١٠٠) إناثاً، وقد بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٩.٦١) سنة وانحراف معياري قدره (٠.٦٤) سنة.

ج- أداة الدراسة:

- **مقياس الذكاء الروحى لطلاب الجامعة: إعداد/ الباحثة**

يهدف المقياس الحالي إلى قياس الذكاء الروحى لدى طلاب الجامعة. وتم إعداد هذا المقياس إستناداً إلى الأُطر النظرية والدراسات والبحوث التى تناولت الذكاء الروحى، وكذا بعد الإطلاع على الاختبارات والمقاييس التى هدفت إلى قياس الذكاء الروحى منها: بشرى أرنوط (٢٠٠٧)، سيك (Sick, 2008)، ماكسيمو (Maximo, 2010)، كوتاليل وعبدالغفور (Kottalil & Abdul Gafoor, 2011)، فتحى الضبع (٢٠١٢)، جوبتا (Gupta, 2013)، أحمد الطراونة وأحمد المطارنة (٢٠١٧)، وعبدالله جاب الله وأحمد زايد (٢٠١٨) وانتهت الباحثة إلى تحديد وصياغة خمس (٥) أبعاد هى: (التسامى، الحالة الروحانية الواعية، استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات، سلوك الفضيلة، وبناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة)، ويشتمل كل بعد على ثمان (٨) مفردات باعتبارها الصورة الأولية لمقياس الذكاء الروحى بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين. وتتراوح الإجابة علي المقياس في ثلاث مستويات

(دائماً – أحياناً – نادراً) والدرجة (٣ – ٢ – ١) فى حالة العبارات الموجبة، و (١ – ٢ – ٣) فى حالة العبارات السالبة، ثم تجمع درجات المفردات التى تعبر عن الدرجة الإجمالية لها عن درجة الفرد فى الذكاء الروحى، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٤٠ – ١٢٠) وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من الذكاء الروحى، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاضه.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس:

١- صدق المحكّمين:

بعد أن تم صياغة فقرات المقياس وفحصها في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الروحى، تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس (ملحق ١)، وذلك لتحديد مدى صلاحيته لما وضع لقياسه، وتم إجراء بعض التعديلات بناء على توجيهات السادة المحكمين، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (٨٠ – ١٠٠%).

٢- الصدق العاملى:

تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس الحالى باستخدام التحليل العاملي باستخدام طريقة تحليل المكونات الرئيسة Principal Component Analysis والتي أسفرت عن تشبع جميع الأبعاد الفرعية بعامل كامن واحد بجذر كامن (١.٩٠) ويفسر (٦٥.٣٠) من التباين الكلي، وكانت تشبعات الأبعاد الخمس بالعامل الواحد على الترتيب (٠.٦١، ٠.٨٠، ٠.٥٩، ٠.٧٠، ٠.٥٨)، وسُميت بـ (التسامى، الحالة الروحانية الواعية، استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات، سلوك الفضيلة، وبناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة) وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح.

٢- صدق المحك:

تم التحقق من صدق المحك للمقياس الحالي من خلال حساب معامل الارتباط بين مقياس الذكاء الروحى الذى اعده كنج (King, 2008)، وعربه وقننه كل من عبدالله جاب الله وأحمد زايد (٢٠١٨) والمقياس الحالي، اللذان طبقاً على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (٠,٨١) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى

(٠,٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة.

- **ثبات المقياس:**

تم حسابه بطريقتين، الأولى هى إعادة الاختبار وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية بفارق زمني (٢١) يوم، فكان معامل الثبات (٠.٨٣، ٠.٧٥، ٠.٧١، ٠.٨٠، ٠.٧٠، ٠.٨٠) للتسامى، الحالة الروحانية الواعية، استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات، سلوك الفضيلة، بناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة ، والدرجة الكلية على الترتيب. أما الطريقة الثانية فكانت معامل ألفا كرونباخ لعبارات كل بعد على حده حيث كانت قيمته (٠.٨٤، ٠.٧٣، ٠.٧٠، ٠.٨٢، ٠.٧١، ٠.٨١) للتسامى، الحالة الروحانية الواعية، استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات، سلوك الفضيلة، بناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة، والدرجة الكلية على الترتيب وجميعها قيم مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١).

- **الاتساق الداخلى للمقياس:**

تم التحقق من الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وتراوحت قيم معاملات ارتباط بين (٠.٧١ – ٠.٨٨) وجميعها دالة عند (٠.٠١).

ويتضح من الإجراءات السابقة أن المقياس بصورته النهائية (ملحق ٢) يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والتماسك الداخلى تجيز استخدامه لقياس الذكاء الروحى بالدراسة الحالية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "**لا تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي* لكل بعد من أبعاد الذكاء

* تم حساب الوزن النسبي لأبعاد الذكاء الروحى بقسمة المتوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية للبعد ثم ضرب الناتج × ١٠٠.

الروحى على حدة وللمقياس ككل لدى الذكور والإناث، وذلك للحصول على بروفيلات الـذكاء الروحى كما هو موضح بالجدولين التاليين:

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لذكاء الروحى لدى أفراد العينة من الذكور (ن= ١١٠)

الذكاء الروحى	الدرجة الكلية للبعد	م	ع	الوزن النسبي	الترتيب
١- التسامى	٢٤	١٧.٤٦	١.٧٢	% ٧٢.٧٥	٤
٢- الحالة الروحانية الواعية.	٢٤	١٨.٩٥	١.٩٩	% ٧٨.٩٥	٢
٣- استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات	٢٤	١٨.٩٩	٠.٨١	% ٧٩.١٢	١
٤- سلوك الفضيلة.	٢٤	١٥.٤٦	١.٧٢	% ٦٤.٤١	٥
٥- بناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة.	٢٤	١٧.٩٥	١.٩٩	% ٧٤.٧٩	٣
الدرجة الكلية	١٢٠	٨٨.٨٢	٥.٥٣	% ٧٤.٠١	-

جدول (٢) المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي للذكاء الروحى لدى أفراد العينة من الإناث (ن= ١٠٠)

الذكاء الروحى	الدرجة الكلية للبعد	م	ع	الوزن النسبي	الترتيب
١- التسامى	٢٤	١٨.٤٤	١.٧٤	% ٧٦.٨٣	٢
٢- الحالة الروحانية الواعية.	٢٤	١٧.٥٢	٢.٢٨	% ٧٣	٣
٣- استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات.	٢٤	٢٠.٢٧	١.٠٩	% ٨٤.٤٥	١
٤- سلوك الفضيلة.	٢٤	١٦.٩٠	١.٩٣	% ٧٠.٤١	٤
٥- بناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة.	٢٤	١٦.٥٠	٢.٢٦	% ٦٨.٧٥	٥
الدرجة الكلية	١٢٠	٨٩.٦٣	٥.٥٤	% ٧٤.٦٩	-

يتضح من الجدولين (١)، (٢) الأوزان النسبية للذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من الجنسين، حيث تبين أن:

١- نسبة الذكاء الروحى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من الذكور (٧٤.٠١ %)، والطلاب من الإناث (٧٤.٦٩ %). وهذه النتيجة تشير إلى مناسبة مستوى الذكاء الروحى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت من الجنسين، حيث بلغت هذه النسبة فوق المتوسط، وهو مستوى مُرضٍ بالنسبة لهؤلاء الطلاب والذين سيلتحقون

بالمستويات العليا للتعليم بعد ذلك (الدراسات العليا: دبلوم، ماجستير، ودكتوراه).

٢- احتل بعد استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات المرتبة الأولى في أبعاد الذكاء الروحى لدى الذكور من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، وتلاه الحالة الروحانية الواعية فى المرتبة الثانية ثم بناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة فى المرتبة الثالثة ثم التسامى فى المرتبة الرابعة وجاء سلوك الفضيلة فى المرتبة الخامسة والأخيرة. في حين احتل بعد استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات المرتبة الأولى في أبعاد الذكاء الروحى لدى الإناث من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، وتلاه التسامى فى المرتبة الثانية ثم الحالة الروحانية الواعية فى المرتبة الثالثة ثم سلوك الفضيلة فى المرتبة الرابعة وجاء بناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة فى المرتبة الخامسة والأخيرة. وعلى الرغم من اختلاف الترتيب بين الجنسين في أبعاد الذكاء الروحى إلا أن الفروق لم تكون دالة بل هي فروق طفيفة. مما يدل على عدم اختلاف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث). ومن ثم يتحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: فيصل الربيع (٢٠١٣)، محمد الطلاع (٢٠١٦)، وأحمد الطراونة ومحمد المطارنة (٢٠١٧) والتي أظهرت عدم وجود فروق في الذكاء الروحى بين الجنسين. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات: فتحى القلاف (٢٠١٣)، أحمد فضل (٢٠١٥)، وبشرى أرنوط (٢٠١٦) والتى أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الذكاء الروحى لصالح الإناث.

ويمكن تفسير ذلك التقارب الكبير فى مستوى الذكاء الروحى بين الذكور والإناث من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت فى ضوء المناهج والمقررات الدراسية التى تقدم للطلبة والطالبات في بيئة تعليمية موحدة متشابهة لا تفرق بين جنسي المتعلمين، كما أن عملية التعلم ومهارات الذكاء الروحى تحتاج الى قدرات عقلية وذكائية موجودة لدى كلا من الجنسين وتتأثر بالعوامل الجينية الوراثية وتتطور بالعوامل البيئية بغض النظر عن الجنس.

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "**لا تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف الفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للذكاء الروحى لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف الفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) في الذكاء الروحي.

الذكاء الروحي	الفرقة الدراسية	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التسامي	الأولى	١١٠	١٧.٤٦	١.٧٢	٢٠٨	١.٠٩٨	غير دالة
	الرابعة	١٠٠	١٧.٧٣	١.٧٩			
الحالة الروحانية الواعية.	الأولى	١١٠	١٨.٩٥	١.٩٩	٢٠٨	٠.٣٠٧	غير دالة
	الرابعة	١٠٠	١٩.٠٤	٢.٠٣			
استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات	الأولى	١١٠	١٨.٩٩	٠.٨١	٢٠٨	٠.٩٢٥	غير دالة
	الرابعة	١٠٠	١٩.١١	١.٠٤			
سلوك الفضيلة.	الأولى	١١٠	١٥.٤٦	١.٧٢	٢٠٨	٠.٧٩٦	غير دالة
	الرابعة	١٠٠	١٥.٦٧	٢.٠٣			
بناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة.	الأولى	١١٠	١٧.٩٥	١.٩٩	٢٠٨	٠.٥٧٤	غير دالة
	الرابعة	١٠٠	١٨.١٢	٢.١٨			
الدرجة الكلية	الأولى	١١٠	٨٨.٨٢	٥.٥٤	٢٠٨	١.٠٨٠	غير دالة
	الرابعة	١٠٠	٨٩.٦٧	٥.٧٦			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٥٧٦؛ وعند مستوى (٠.٠١) = ١.٩٦٠ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت تبعاً للفرقة الدراسية (الأولى – الرابعة) في الذكاء الروحي حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد الذكاء الروحي ودرجته الكلية مما يشير إلى أن المتعلمين بالفرقتين (الأولى– الرابعة) من أفراد عينة الدراسة لا يختلفون عن بعضهم البعض في الذكاء الروحي، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثانى للدراسة الحالية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة محمد الطلاع (٢٠١٦) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة دراسته فى درجاتهم على الذكاء الروحى تبعاً للصف (المستوى) الدراسى. بينما تتعارض هذه النتيجة مع دراستي هديل العيسى (٢٠١٥)، وفاطمة الرشيدى (٢٠١٨) والتى أشارت نتائجهما إلى وجود فروق بين أفراد عينة دراستهما فى درجاتهم على الذكاء الروحى تبعاً للصف الدراسى (الفرقة الدراسية)، وذلك لصالح أفراد السنة الثالثة.

ويمكن تفسير ذلك التقارب الكبير فى مستوى الذكاء الروحى بالفرقتين (الأولى –

الرابعة) من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، والتي بينت أن الذكاء الروحي لا ينمو مع تقدم العمر، ولعل ذلك يعزى إلى أن جميع المتعلمين باختلاف فرقتهم الدراسية يخضعون لاهتمام متساوٍ من حيث تنميتهم معرفياً ومهارياً وروحياً فجميعهم يخضعون لأنظمة تعليمية وتربوية واحدة كما أن جميع مصادر المعرفة التي تقوم الجامعة بتوفيرها هي متوفرة للجميع باختلاف الفرق الدراسية. كما أن جميع طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت بمختلف فرقهم الدراسية قد وصلوا إلى مرحلة النضج العقلي.

٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه **"لا تختلف بروفيلات الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف مستوى التحصيل الأكاديمى (مرتفع – منخفض)"**. وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للذكاء الروحى لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستوى التحصيل الأكاديمى (مرتفع – منخفض) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة باختلاف مستوى التحصيل الأكاديمى (مرتفع – منخفض) في الذكاء الروحى.

الذكاء الروحى	مستوى التحصيل	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التسامى	مرتفع	١٠٥	١٧.٦٦	١.٨٩	٢٠٨	٠.٣٠٢	غير دالة
	منخفض	١٠٥	١٧.٧٤	١.٧٤			
الحالة الروحانية الواعية.	مرتفع	١٠٥	١٩.٠٨	١.٩٥	٢٠٨	٠.٣١٦	غير دالة
	منخفض	١٠٥	١٩	١.٩٧			
استخدام الروحانية فى مجابهة المشكلات	مرتفع	١٠٥	١٩.٠٦	٠.٨٣	٢٠٨	١.٢٣٥	غير دالة
	منخفض	١٠٥	١٨.٨٧	١.٣٤			
سلوك الفضيلة.	مرتفع	١٠٥	١٥.٦١	١.٧٦	٢٠٨	٠.١٨٢	غير دالة
	منخفض	١٠٥	١٥.٦٦	٢.٠٢			
بناء علاقة روحانية بعيداً عن المصلحة.	مرتفع	١٠٥	١٨	٢	٢٠٨	٠.٢٣١	غير دالة
	منخفض	١٠٥	١٨.٠٦	٢.١٦			
الدرجة الكلية	مرتفع	١٠٥	٨٩.٤٣	٥.٦٣	٢٠٨	٠.١١٠	غير دالة
	منخفض	١٠٥	٨٩.٣٥	٥.٦٩			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٥٧٦؛ وعند مستوى (٠.٠١) = ١.٩٦٠ لدلالة الطرفين.

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف مستوى التحصيل الأكاديمى (مرتفع – منخفض) في الذكاء الروحى حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد الذكاء الروحى ودرجته الكلية مما يشير إلى أن المتعلمين مرتفعى ومنخفضى التحصيل الأكاديمى لا يختلفون عن بعضهم البعض في الذكاء الروحى، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة فيصل الربيع (٢٠١٣) حيث أشارت إلى وجود فروق بين أفراد عينة دراسته فى درجاتهم على الذكاء الروحى تبعاً لمستوى التحصيل، حيث كانت الفروق لصالح ذوى التحصيل المرتفع.

ويمكن تفسير ذلك التقارب الكبير فى مستوى الذكاء الروحى بين طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت باختلاف مستوى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمى فى ضوء طبيعة المرحلة التعليمية – الجامعية – والتى تختلف عن المراحل الأخرى التى قبلها. حيث أن المادة التعليمية والمقررات الدراسية تقدم على اختلافها بطريقة تكاد تكون متساوية الى حد ما لدى جميع المتعلمين على اختلاف نوع جنسهم أو فرقتهم الدراسية. وجميعهم يتعرضون لأنظمة تعليمية تربوية واحدة ويحصلون على مصادر المعرفة من خدمة الانترنت والمكتبة بمحتوياتها المعرفية بشكل متساو. وبالتالي هم يتعرضون لنفس الدرجة من الاهتمام المعرفي والمهاري وفي مختلف المجالات بغض النظر عن مستوى تحصيلهم الذى يحققونه، وهو ما يجعل الباحثة الحالية تُطالب بإعادة النظر فى محتوى المقررات الدراسية المقدمة فى المرحلة الجامعية.

التوصيات والمقترحات:

(أ) التوصيات:

١- ضرورة تركيز الدراسات النفسية بالمرحلة الجامعية على المتغيرات الإيجابية والتى من أهمها الذكاء الروحى وتنميته لما له من أثر إيجابى على مستوى الفرد والمجتمع.

٢- توظيف الذكاء الروحى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت في المقررات الدراسة من أجل تطوير مهاراتهم لتحقيق النجاح في النواحي الأكاديمية والاجتماعية.

٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول العلاقة بين الذكاء الروحى والتحصيل الأكاديمى لدى طلاب الجامعة في إطار المتغيرات الحياتية المعاصرة الأمر الذى يُسهم فى تقديم التدخل السيكولوجي المناسب واللازم لتنمية هذا النوع من

الذكاءات المتعددة.

(ب) مقترحات بإجراء بحوث مستقبلية:

١- الإسهام النسبي للتعلم المستند إلى الدماغ في الذكاء الروحى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت.

٢- أثر التدريب القائم على الإرشاد النفسى الدينى في تنمية الذكاء الروحى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت.

٣- دور التدريب المستند إلى مكونات جهاز المناعة النفسية فى تنمية الذكاء الروحى لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت .

المراجع:

أحمد ثابت فضل (٢٠١٥). الذكاء الروحى وعلاقته بالسعادة زالدافعية المهنية لدى عينة من معلمى المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، ٦٠، ٣٩٠ – ٤٥٩.

أحمد عبدالله الطراونة، وأحمد جبريل المطارنة (٢٠١٧). الذكاء الروحى لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالتدين. **مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**،٣٢ (٢)، ١٣ – ٤٠.

أمل عبدالكريم يونس (٢٠١٥). الذكاء الروحى وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمى لدى الطالبات المعلمات بالجامعة. **مجلة الإرشاد النفسى**، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ٤٤، ١٠٣ – ١٤٢.

بشرى إسماعيل أرنوط (٢٠٠٧). الذكاء الروحى وعلاقته بسمات الشخصية. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ١٧ (٧٢)، ١٢٥ – ١٩٠.

بشرى إسماعيل أرنوط (٢٠١٦). تطوير مقياس الذكاء الروحى للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة من المراهقين والراشدين. **مجلة الإرشاد النفسى**، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ٤٦، ١٥٥ – ١٩٨.

حسن سعد عابدين (٢٠١٢). الذكاء الروحى وفاعلية الذات وتاثيرهما فى مواقف الحساة الضاغطة لدى طلاب الجامعة. **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، ١٥٠، ٢، ٣٣٧ – ٤٠٠.

خالد محمد منصور (٢٠١٥). القدرة التنبؤية للذكاء الروحى والانفعالى بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الأردنية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

سُليمان بن محمد اللحيدان (٢٠١٧). الذكاء الروحى ووجهة الضبط وعلاقتهما بتقدير الذات لدى

المدمنين: دراسة وفق المنهج التكاملى. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

عبدالله أحمد آل زاهر (٢٠١٨). دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحى لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك خالد. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، ١٢، ٢١٣ – ٢٣٧.

عبدالله سيد جاب الله، وأحمد محمد زايد (٢٠١٨). توسط الذكاء الروحى والعفو العلاقة بين إستراتيجيات مواجهة الضغوط والهناءة الذاتية فى نموذج بنائى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، ١٩ (١)، ٢٢٥ – ٢٧٠.

فاطمة سحاب الرشيدى (٢٠١٨). مستوى الذكاء الروحى لدى طالبات كلية العلوم والآداب فى المملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية فى العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الجلفة، الجزائر، ١٠، ٣٠، ٤٧ – ٦٣.

فتحى جواد القلاف (٢٠١٣). تأثير تعليم الموسيقى على الذكاء الروحى لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية بالقاهرة، ٣، ٢، ٨٩ – ١٢٧.

فتحى عبدالرحمن الضبع (٢٠١٢). الذكاء الروحى وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، ٢٩، ١، ١٣٥ – ١٧٦.

فتحي مصطفى الزيات (١٩٨٠). دراسة مقارنة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بأداء المتفوقين عقلياً والعاديين من طلبة الجامعات. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

فيصل الربيع (٢٠١٣). الذكاء الروحى وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية جامعة اليرموك. **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية**، ٩، (٤)، ٣٦٤ – ٣٥٣.

ماسون (٢٠٠٦). **تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم**. ترجمة: مراد على سعد، ووليد السيد خليفة، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

محمد عصام الطلاع (٢٠١٦). الذكاء الروحى وعلاقته بالصمود النفسى لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

محمد مصطفى عبدالرازق (٢٠١٦). إسهام كل من الذكاء الروحى والأخلاقى فى التنبؤ بالكفايات الشخصية لدى معلمى الموهوبين بمدينة أبها. **مجلة التربية الخاصة**، كلية

التربية، جامعة الزقازيق، ١٥، ٣٦٣ – ٤٤٢.

هديل أحمد العيسى (٢٠١٥). الذكاء الروحى وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

Abisamra, Nada Salem (2014). Is There A Relationship between Spiritual Intelligence of Undergraduates of Michigan State University and Qol, Mental and Psychological Health and Academic Achievement?. *Imagination, Cognition, and Personality,* 9, 185-211.

Gupta, Garima (2013). Spiritual Intelligence and Emotional Intelligence In Relation to Self-Efficacy, Quality of Life, and Academic Achievement among College Students. *International Journal of Social Sciences& Interdisciplinary Research*, 1 (2), ISSN 22773630.

King, D. B. (2008). Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, and measure. Unpublished Master's Thesis, Trent University, Peterborough, Ontario, Canada.

Kottalil, G., & Abdul, Gafoor (2011). Cultivating the Spirit through resilience: Vision of effective schools and mission of caring teacher, *The National Seminar on Spiritual Intelligence*, Jul 21-22.

Maximo, s. (2010). The concept of spiritual intelligence. Its correlates with stress management and variation arcos selected variables. (MA). Accrediting institution, address, REGION: Saint Louis University. Available online at: http://3df.com/download free spiritualintelligence-auotient-pdf-ebook-2.htm.

Sick, D.A (2008). Engaging the spiritual intelligence of gifted students to global a wariness in the classroom. *Roe Per Review, Blomfield Hills*, 30 (1), 221 - 235.

Zohar, D., & Marshall, I. (2000). SQ: Spiritual intelligence, the_ultimate intelligence. New York, NY: Bloomsbury.

Variation of Spiritual Intelligence profiles by Gender, Class and Academic Achievement among Students of the Faculty of Social Sciences, Kuwait University

Prepared by

Hoda Mallouh Askar ALFadhli

Assistant Teacher Psychology - Department of Psychology

Faculty of Social Sciences - Kuwait University

Summary

The present study aimed to identify and characterize the distinctive spiritual intelligence profiles of the students of the Faculty of Social Sciences at Kuwait University, and also to identify the differences between the students of the Faculty of Social Sciences in Kuwait University in the spiritual intelligence according to the class and the level of academic achievement.

The primary sample of the study consisted of (210) students from the Faculty of Social Sciences at Kuwait University, (110) of whom were students in the first class, (100) students in the fourth division, divided into (105) students, high achievers, (110) males and (100) females. The average age was (19.61) years and a standard deviation of (0.64) years. Using the IQ of the researcher, the results indicated that:

1. Spiritual intelligence profiles among the students of the Faculty of Social Sciences at Kuwait University are different according to gender. The male intelligence rate was 74.01% for male students and 74.69% for female students.
2. Spiritual intelligence profiles are not different among the students of the Faculty of Social Sciences at Kuwait University, depending on the class (1st - 4th).
3. Spiritual intelligence profiles are not different among the students of the Faculty of Social Sciences at Kuwait University according to the level of academic achievement (high - low).

Keywords: Profiles - Spiritual Intelligence - University Students.